

(٢٧) الْإِجْرَةُ إِلَى الطَّائِفِ

رقم الشُّبُهَاتِ

١٠٢٨ - ٩٢٦

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ فَكَّرَ فِي الْجَارِ  
وَسَيْدِكَ ثَقِيفُ أَقْرَبُ الْجَارِ وَالذَّارِ  
وَمِنْ حَقِّ جَارٍ جَاءَ وَجِيءٌ بِأَرْهَارِ (١١)  
وَنَا طَائِفٌ قَدْ كَانَ أَرْضَنَا يَكْفَارِ

١١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١١) بِأَرْهَارِ : بآيات كباقيات الأرزهار.

وَمِنْ تَحِيلُ طَه كَانَ قَابِلَ مَنْ أَتَى  
إِلَى بَيْتِ رَبِّ الْعَرْشِ وَالشَّعْبِ وَالنَّقَا (١)  
وَلَمْ يَلْقَ مَنْ قَدْ كَانَ أَصْفَى إِلَى الْهَدَى  
وَمِنْ تَأْجِلِ ذَا طَه إِلَى طَائِفِ مَشَى

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) الشَّعْبِ وَالنَّقَا : حَيَّانِ ضَامِكَةِ الْمَكْرَمَةِ .

أَلَا يَأْتِيَنَّ هَذَا الدُّرْبَ كَانَ طَوِيلًا  
وَمَنْ سَارَ فِي ذَا الدُّرْبِ صَادَقَ مُحَلًا (١)  
يَرَى فِيهِ أَنْوَاعَ الشَّرْبِ وَسُهُولًا (٢)  
وَيَلْقَى طُلُوعًا دَائِمًا وَتُرُوعًا

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

- (١) المراد بالغرول هنا الصُّعوبة.  
(٢) الشَّرْبُ، جمع الشَّرْبَةِ، بمعنى الرَّاية،  
صا ارتفع من الأرض.

ورافق زَيْدٌ خَاتَمَ الرُّسُلِ فِي السَّفَرِ (١)  
وَكَانَ تَبْنَاهُ الرُّهْدَى وَهُوَ ذُو صِغَرِهِ (٢)  
وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ قَدْ جَاءَ مُزْدَجَرُهُ (٣)  
وَجَاءَ اسْمُهُ زَيْدٌ دُونَ أَيٍّ مِّنَ الْبَشَرِ (٤)

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

- (١) هو زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه، مَوْلَاهُ  
أَوْ لِأَتَمِّ تَبْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- (٢) زيد سُرق صغيراً وبيع رقيقاً ورجل إلى  
محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ وَتَبْنَاهُ.
- (٣) مزدجر: ما يزرع ويردم ويمنع التبنّي.  
وذلك من سورة الأحزاب ٤ و ٥
- (٤) جاء اسم زيد وقده من القرآن  
الكريم من سورة الأحزاب ٣٧ ولم يأت  
اسم شخص مسلم آخر من القرآن الكريم.

مَرِيَمَةَ طَهَّ دَائِمًا رَعَوَةَ الْحَقَّ  
إِتِيهَا رَسُولُ اللَّهِ رَوْمًا لَفِي سَبَقِ  
أَلَا إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي رُفُوقِ  
أَلَا إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي صِدْقِ

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

رَسُوْلُ الرَّهْمٰنِ يَدْعُوْا اِلٰى اَللّٰهِ مِنْ لَدُنْهِ  
وَوَجْهَ رَسُوْلِ اللّٰهِ قَدْ زَادَ اِشْرَاقًا  
اِلٰى كُلِّ مَنْ يَدْعُوْهُ قَدْ كَانَتْ سَبَاقًا  
رَسُوْلُ الرَّهْمٰنِ يَدْعُوْا الَّذِي تَأْتِ اَوْعَاقًا (١)

١٩/١٠/١٤٤١ هـ

(١) تَأْتِ : اُتَيْتُ . عَاقٌ : اُرْبَابٌ .

يَجْلِبُ دُعَاءِ النَّاسِ طَانَ طَرِيْقُ  
أَسْرَإِثَ مَنْ يَلْقَى الرَّسُولَ صَدِيقُ  
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ذَاكَ رَحِيقُ (١)  
يَقُولُ الرَّهْدَى كُلُّ الْقُلُوبِ تُفِيقُ

١٤٤١/١٠/١٩ هـ

(١) رَحِيقُ الدُّرِّ هَارٍ طَيِّبٌ الَّذِي تُفْرِزُهُ.

وَمِنْ بَعْدِ جَهْدٍ جَاءَ أَحْمَدُ طَائِفًا  
وَذِيكَ سُورٌ كَانَتْ بِالْأَرْضِ طَائِفًا  
وَمَا كَانَتْ طَهَ إِذْ أَتَاهُ مُخَالِفًا  
وَمَنْ ظَهَرَ الشُّبُوحَ مَا كَانَتْ جَانِفًا (١)

١٩/١٠/١٤٤١ هـ

(١) الجَنَفُ : الجَوْرُ ، وَالْمَيْلُ ، وَالنَّظْمُ .

وَمِنْ قَوْرِهِ لَمَّةٌ تَيَّعَنِي إِلَى الْقَصْرِ  
وَقَدْ قَابَلَ الْحَكَّامَ كُلُّ أَخُو كَبْرِ (١)  
وَكَانَ رَمَا الْحَكَّامَ يَنْوَا جِدِ الْبَرِّ  
وَمِنْ أُرْزِنِ كُلٌّ مِنْهُمْ كَامِلُ الْوَقْرِ

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) عدد حكام شريف ثلاثة. نور اليقين ص ٧٥

لَقَدْ كَانَ كُلُّ تَائِرًا بِشَبَابِهِ  
وَقَدْ كَانَ مَفْتُونًا بِعِزِّ جَنَابِهِ  
وَلَمْ يَغْشَ مِنْ رَبِّ التَّوْرَى وَمَذَابِهِ  
وَقَدْ لَفَّ كَلَّا رَبُّهُ بِجَبَابِهِ (١١)

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ م

(١١) جعل الله تعالى حجاباً بينهم وبين رسول الله  
صلَّى الله عليه وسلَّم .

لَقَدْ تَمَّيَّتُ بِتِلْكَ الْقُلُوبِ بِكُفْرِهَا  
وَإِنِّي تَمَّيْتُ فِي الْقَلْبِ أَسَىٰ يُضَرِّهَا  
وَقَدْ زَادَهَا الرَّحْمَنُ كَامِلَ مُرَّهَا  
فَلَمْ تَرَ فَرْقًا بَيْنَ خَيْرٍ وَسَرَّهَا

١٩/١٠/١٤٤١ هـ

تَصِيْفُ يَتَوَقَّى قَدْ أَتَيْتُ زَلَّةَ الدُّهْرِ  
أَمْ لَا إِذَا كَانَتْ أَصْدَرْتُ عَلَى الْكُفْرِ  
وَقَدْ رَخَّضْتُ كَنْزًا أَتَاهَا إِلَى الْقَصْرِ  
تَصِيْفُ دَوَامًا أَنْظَرْتُ حِمَّةَ الْكِبْرِ

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

تَقِيْفٌ بِحَقِّ قَدِ آيَانَتْ سَقَاوَةٌ  
وَقَدْ زَادَهَا مَوْتِي مَمِيٍّ وَبَشَاعَةٌ  
لَقَدْ خَذَلْتُ طَهَ أَرَادَ قَنَامَةٌ  
وَقَدْ أَظْهَرْتُ فَمَدًّا يَرِيدُ سَنَاعَةٌ

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

رَسُولُ الرَّهْدَى يَدْعُو ثَقِيفَ يَتَكْتُمًا  
زِيَارَتُهُ بِأَنَّ الْعَدُوَّ تَجَرَّهَا (١)  
قَرَيْشٌ تَرَى الْإِسْلَامَ خَصْمًا مَقْتَمًا  
يَتَّقِدُ فَرَا حَضْرَةَ قَبْرِهَا ثُمَّ يَرْدِمَا (٢)

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

- (١) تَجَرَّهَا : اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِ كَرِيهٍ .  
(٢) يَرْدِمَا : يَرْبِطُ عَلَيْهَا التُّرَابَ .

تَقِيْفُ كَأَنَّ الْمَصْطَفَى كَانَ قَدْ دَمَا

لِيُتْبَلِغَ خَصْمًا مَا الرَّسُولُ لَهُ سَتَعَى

وَمَا هُوَ إِذْ مَرَّ سَوْرًا كَانَ قَدْ وَتَى

رِسَالَتَهَا مِنَ الْغَدْرِ بِالصَّوْلِ قَدْ تَعَى

١٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

رَسُولٌ ثَقِيفٌ جَاءَ مَكَّةَ مُسْرِعًا  
فُخْرِيَّةً أَتَاهَا مَا إِلَيْهِ الرُّهْدَى سَقَى  
وَهَاهِي زِي تَمُّ ثَبُوقٍ فِي الْأَرْضِ مَوْصِيئًا  
وَلَيْسَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي الرَّوْعِ أَرْوَعًا (١)

١٩/١٠/١٤٤١ هـ

(١) الرَّوْعُ : الْقِتَالُ . أَرْوَعٌ : يَرْوَعُ  
وَيُعْجَبُكَ .

ثَقِيْفٌ أَذَاعَتْ سِيْرَ أَحْمَدَ عَنِ تَمَمِدِ  
وَيْدِكَ قُرَيْشِيٍّ أَظْهَرَتْ أَكْبَرُ الْحَقْدِ  
وَسَتْهُ رِجَالِي قَدْ أَقَامَتْهُ بِصَدِّ  
فَتَبِعْتِي الرُّهْدَى رَوْحًا بَعِيدًا عَنِ الْحَدِّ

١٩/١٠/١٤٤١ هـ

أَمْ لَا إِذَا أَرْسَلْنَا رُسُلًا فَرَسَلْنَا إِلَيْهِ  
وَفَعَلْنَا بِتَقِيْفٍ إِنَّهُ لَمُخِيْفٌ  
بِأُحْمَةٍ ذِي خَيْرٍ الْخَلْقِ تِلْكَ تَقِيْفٌ (١)  
أَمْ لَا كُلُّ شَيْءٍ قَدِ أَتَىٰ سَخِيْفٌ

١٩/١٠/١٤٤١ هـ

(١) تخيف: تجور وتظلم.

لَقَدْ خَذَلْتُ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ فَخَادَا

وَكَانَ رَأْيِي كُلُّهُ الْأَنْبِيَاءِ بِعَادَا

وَذِيكَ تَزِيدُ كَانَ يَحْمِلُ زَادَا

وَيَحْمِلُ مَاءً كَيْ يَبْلُغَ فُؤَادَا

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

ثَقِيفٌ بِحَقِّ قَدِ أَتَتْ زَلَّةَ الدَّقْرِ  
رَسُولُ الرُّهْدَى طَمَعٌ يَجِيءُ إِلَى الْقَصْرِ  
وَيَطْلُبُ مِنْ كُتَّابِهَا النَّصْرَ يُدَبِّرُ  
فَلَيْسَتْ يَتَرَى طَمَعٌ لَدَيْهِمْ سِوَى الْكِبَرِ (١)

١٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) كان ثقيف ثلاثة. نظام نور اليقين ص ٧٥

ثَقِيفٌ تَمَاتَتْ فِي تَمَائِيهَا الْكُبْرَى  
فَأُتْمِرَتْ بِطَهِّ الْعَبْدَةِ فِي سُوقِهِ يُشْرَى  
وَأُتْمِرَتْ بِهِ طِفْلاً وَكَانَ فَتًى فِرّاً  
جَاءَ زُتْرُهُمْ جَاءَتْ رَسُولَ الْهُدَى تُشْرَى (١)

١٤٤١ / ١٠ / ٢٠

(١) تُشْرَى : تُتَابَعُ .

رَسُولُ الرُّهْدَى يَتَسَقَى بِطَرْدِ جِبَارَةٍ  
وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ قَدَى وَقَدَارَةٍ  
وَحَاوَلَ زَيْدٌ طَرْدَهَا بِجِدَارَةٍ  
وَقَدْ ظَنَّنَهَا الْأَطْفَالُ تَقَلَّ شَطَارَةٍ

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

جِبَارَةٌ أَلْطَفَالِ أَمَّتْ سَاقَ أَحْمَدَا  
وَذَاكَ إِذَاهَا كَانَ فِي السَّاقِ قَدْبَا  
وَمِنْكَ رِصَاءُ السَّاقِ تَقْصِيدُ جَلْمَدَا (١)  
أَمْ إِنَّمَا الرَّحَابُ قَدِ آذَى الْهَدَى

١٠/١٤٤١ هـ

(١) الجلمد : صخر وادي المثناة ، وهو  
امتداد ليوادي ورج ، الذي يشق  
مدينة الطائف حالياً .

وَيَا زُ سَارَ لَهَ كَانِ قَلَّ أَذَاهُمْ  
وَمَا عَمِلِمُ الصَّبِيَانُ مَا ذَا رَاهُمْ  
وَلَوْ يَعْلَمُوا قَدْ كَانَ زَادَ أَسَاهُمْ  
كِبَارُهُمْ مَنَ مِنَ الْبَلَاءِ رَاهُمْ

٢٠/١٠/١٤٤١هـ

وزي نقطة سؤداء في وجه طائف

وحكامه ما كان فرد بخائيف

آء آء انتم قد سؤدوا ليصائف

آء آء انتم ما أحسنوا ليوظائف

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

قد انقطع الصبيان والمصطفى وجد  
لدى سور بستان مكاناً به فقد  
وذا ظل كرم خير بات ينقده (١)  
وذاك آسى المختار في النفس قد أعد (٢)

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) الكرم : العنب ، الواحدة كرمة . الحيد :  
العنب .  
(٢) أعد : صوّت الرعد للإمطار .

رَسُوْلُ الرَّهْمَى حَبَابَاتُ يَرْتَوِي إِلَى الْأُفُقِ  
بِدَمْعَةٍ مَعِينٍ كَادَ أَحْمَدُ يَخْتِنِقُ  
وَذِيكَ زَيْدٌ قَلْبُهُ بَاتَ يَحْتَرِقُ  
أَلَا كُلُّ مَا يَجْرِي إِرَادَةٌ مِّنْ خَلْقٍ

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَخَيْرُ الْخَلْقِ خَالِصًا رَبَّهُ  
إِلَهَ الْوَرَى مَنْ كَانَ نَوَّرَ قَلْبَهُ  
إِلَهَ الْوَرَى مَنْ كَانَ فَسَّخَ كَرْبَهُ  
إِلَهَ الْوَرَى يَا خَيْرِ قَدِ كَانَ رَبَّهُ (١)

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) رَبَّهُ : رَبَّاهُ وَنَشَأَهُ .

أَلَا إِنَّ طَهَ قَدْ رَنَا لِسَمَاءِ  
يَقُولُ مَدِيكِي قَدْ أَحَاطَ بِدَائِي  
وَعِنْدَ مَدِيكِ الْعَرْشِ كُلُّ دَوَائِي  
أَلَا إِنَّ رَبِّي مَنْ يُجِيبُ دُعَائِي

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

يَا آلِي اللَّهِ أَشْكُو دَائِمًا ضَعْفَ قُوَّتِي  
وَأَشْكُو لِرَبِّ الْعَرْشِ قِلَّةَ حِيلَتِي  
أَمْ لَا يَا رَبَّ الْعَرْشِ مَهْدُرِ مِرَّتِي  
وَأُبْدِي لِتَرْبِّ الْيَوْمِ كَامِلِ زِلَّتِي

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

أَلَا يَا رَبِّ رَبِّ كُلِّ ضَعِيفٍ

وَيَا رَبِّي ضَعِيفٌ وَالْعَدُوُّ مُخِيفٌ

وَفَضْلُ مَلِكِي دَائِمٌ وَحَلِيفِي

وَيَا رَبِّي لَهُ الْمَحْتَاجُ مِثْلُ كَفِيفٍ

١٠ / ١٤٤١ هـ

أَمَّا إِيَّاكَ رَبِّي كَأَشْفَعُ الضَّرَّاءَ وَابْتِلَاءَ

رَحِيمٍ وَرَحْمَتِكَ يَا مَنْ كَانَ مُبْتَلَى

وَإِيَّاكَ عَدُوَّ الدِّينِ كَانَ لِي ابْتِلَاءَ

بَطْنِ أَبِي ظَنِّ انْتَرَبَ عِنْدِي تَحْوَلًا

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

أَيَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ قَدْ مَسَّنِي الضُّرُّ  
وَأَنْتَ إِلَهِي تَكْشِفُ الْقُدْرَةَ يَا بَرُّ  
وَهَذَا قَدْ وَجَّهْتُ طَبْعَهُ الضُّرُّ وَالشُّرُّ  
أَلَا يَا نَبِيَّ أَدْعُوكَ يَا نَبِيَّ كَمُنْطَرَسٍ

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَأَسْأَلُ رَبِّيَ أَنْ يَكْتُبَ لِي بِحَسْبِ

عَلَيَّ وَأَبْنِي نَسْتُ مَنْ بَاتَ يُذْنِبُ

وَأَنْتَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِي مَطْلَبُ

يَكُونُ تَصْيِيرِ الْفَضْلِ ذِيكَ مَكْسَبُ

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

أَمْعُودُ بِنُورٍ مِنْكَ إِذَا الْكُتُوبُ أَمْسَرَقَا  
بِهِ دَائِمًا فَالْكَتُوبُ أَصْبَحَ مُشْرِقَا  
أَلَا فَابْعِدْ سَخَطًا إِذَا حَلَّ أَحْرَقَا (١)  
أَلَا وَفَقِّنِي كَيْمِي أَكُونَ مِنَ اتَّقَى

١٠/٢٠ / ١٤٤١ هـ

(١) بسخط ، بوزن قُفْل : ضِدَّ الرِّضَا .

رُعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ قَلْبِهِ انْطَلَقُ  
وَرَبِّكَ رَبُّ الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقُ  
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ خَلَقَ فِي الْأُفُقِ  
أَمَّا كُلُّ شَيْءٍ قَد جَرَى اللَّهُ قَد رَزَقُ

١٠/٢٠ / ١٤٤١ هـ

أَمَّا إِنْ رَبَّ الْعَرْشِ جُدُّ قَرِيبٍ

أَمَّا إِنْ رَبَّ الْعَرْشِ خَيْرٌ مُجِيبٍ

وَأَمَّا خَيْرُ الْخَلْقِ خَيْرٌ حَبِيبٍ

وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ خَيْرٌ طَبِيبٍ

٢٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَمِنْ مِرْقٍ جِيدِ الْمَرْءِ رَبُّكَ أَقْرَبُ  
وَمَنْ قَدْ دَعَا الرَّحْمَنَ عَبْدٌ مُقْرَبُ  
جَمِيعُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ طَيِّبُ  
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ فِي الْخَيْرِ نَعْبُ

١٤٤١ / ١٠ / ٢٠

وَيَمْلِكُ ذَا الْبُسْتَانِ شَخْصَانِ أَبْصَرَا  
جَمِيعِ الَّذِي فِي شَخْصِ أَحْمَدَ أَشْرَا  
وَذَا عَامِلُ قَدْ كَلَّفَا لِيظَهْرَا  
بِعَنْقُودِ كَرَمِ بِلَرْسُولِ تَأْشُرَا (١١)  
٢١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١١) عُقُودُ بِفَهْمِ الْعَيْنِ . الْكُرْمُ : الْعِنَبُ .

وزيت عمّاس ليحبل عنقودا (١)

وأعلاه خير الخلق قدراح مبهودا

وزيت عمّاس لقد صار مّمودا

لقد كان هذا الجوز من العرب موجودا

١٠ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) عمّاس : اسم العامل من البستان .  
وكان نصرانياً .

وإسرافاً وَجْهَ المصطفى شَدَّ عَدَّاسَا  
أَلَا إِنَّ وَجْهَ المصطفى فاقَ نِبْرَاسَا  
أَيَّرَنَّمِ الَّذِي خَيْرَ البَرِيَّةِ قَدَ قَاسَى  
أَلَا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ مَا كَانَ قَبَّاسَا

٢١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

ألا إنَّ وَجْهَ المصطفى فاقَ مِصْبَاحاً  
وقد كانَ مَعْدَأَسَ يَما جاءَ مُرْتاحاً  
ومِنَ بَعْدِ تَقْدِيمِ الهَدِيَّةِ ما راحا  
لَعَلَّ لِسَانَ الشَّيْخِ بالسَّرِّ قدَ باحا

٢١/١٠/١٤٤١هـ

وهذا رسول الله قد قد كَفَّهُ  
لِيَأْكُلَ مِنْ رِزْقِ الْمُهِمِّينَ رَفَعَهُ  
وهذا رسول الله يَخْفِضُ أَسْفَهُ  
يَمَنَ فَضْلُهُ قَدْ كَانَ أَبْعَدَ تَفْهُهُ (١)

١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) يَمَنَ فَضْلُهُ: يَمَنَ تَعَالَى إِلَهًا فَضْلُهُ.

مَلِيكَ الْقَوَسِ قَدْ كَانَتْ أُنْقَدَ أَحْمَدًا  
وَأَحْمَدُ نَحْوَ الرَّزْقِ مَدَّ لَهُ يَدًا  
وَيَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ مِنْ رَزَقِ الرَّهَى  
وَذَلِكَ مَدَّاسٌ يَطِيرُ مُغْرَدًا

٢١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

يَقُولُ خَيْرِ الْخَلْقِ إِنِّي أَسْمَعُ  
كَلِمَاتًا جَمِيلًا فَوْقَ مَا أَتَوَقَّعُ

وَلَيْسَ بِهَذَا الْقَوْلِ فِي النَّاسِ مَوْضِعٌ (١)

فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْبَلَاءُ لَتَرْجِعُ (٢)

٢١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) عن النَّاسِ : عن أهل الطائف .  
(٢) أَيُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ لَهُ إِنَّ أَعْمُودَ لَيْلِيَتَوَى (۱)

فَقَالَ لَهُ سِنَّكَ الْبِلَادُ الْمَجْتَبَى

فَيُونَسَ مِنْهَا ذَا نَبِيٍّ وَمُصَلِّفَى

يَكْلَانَا نَبِيٍّ أَرْسَلَ اللَّهُ بِأَرْهَى

۱۰/۱۰/۱۴۴۱ هـ

(۱) لَيْلِيَتَوَى: مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ . تَفْسِيرُ الطَّبْرَايَنِيِّ ۳۳/۲۷

وَذِي سُورَةٍ فِي الذِّكْرِ تَشْتَمِلُ يُوسَى (١)  
وَقَوْمَهُ لَهُ فِي التَّوْبِ رَبُّكَ نَفْسًا (٢)  
فَهَذَا عَذَابٌ لَوْ أَتَى جَاءَ بِالْأَسَى (٣)  
وَيَا زُؤَامَنُوا فَالْتَّ اللَّهُ يَصْرِفُ أَيْبُوسًا (٤)

١٠/١٤٤١ هـ

- (١) سورة يونس مكية نزلت قبل الهجرة .  
(٢) نفس : أزال التَّوْبِ .  
(٣) الأَسَى : الحُزْنَ .  
(٤) أَيْبُوسٌ ، جمع أَيْسٍ ، العذاب الشديد ،  
والخوف الشديد . انظر سورة يونس

٩١

وَيَقْرَأُ خَيْرَ الْخَلْقِ مَا خَصَّ يُونُسًا  
وَمَا خَصَّ قَوْمًا حِينَهَا الْكُرْبُ عَسَسَا (١)  
أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ ذَا الْكُرْبِ نَفْسًا  
وَقَدْ كَانَ ذَاكَ الْكُرْبُ فَوْقَهُمْ رَسَا

٢١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) عَسَسَ : أَطْبَقَ بِظَلَمِهِ .

ألا إنَّ هذا الوحيَ جاءَ ابنَ مَرْيَمَ (١)

وذيكَ وَحِيٌّ جَاءَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ

وَكَلَّمَهَا عَلَيْهِ رَبُّكَ إِنَّهُ آمَنَّا

وذيكَ وَحِيٌّ إِنَّهُ خَصَّ الَّذِي سَمَّا

١٤٤١/١٠/٢١

(١) المراد الوحي الذي جاء عيسى عليه السلام  
بشأن يونس عليه السلام.